

حلقات نور على الدرب (260) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:41

حياكم الله اهلا وسهلا اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول ابو عبد العزيز ابو عبد

العزيز له بعض القضايا يقول في احداها ما هي حقيقة الشك في الشيء؟ مثلا عند الوضوء وهو يتوضأ يشعر انه نزل منه قطرات بول

او خرج منه - 00:00:56

اجلكم الله ويحدث هذا في المسجد عند الصلاة او غيرها هل يجب عليه اعادة الوضوء؟ رغم انه متعب. حيث انه يتوضأ ثم يجد

نفسه انه خرج منه شيء فيعود للوضوء. ام يبقى على ام يبقى على حاله؟ وهذه حالة شك - 00:01:20

دون افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله

واصحابه اجمعين الشخص يعرض له ما يظن انه شك - 00:01:44

ويكون من الوسواس والشك يعرض للانسان على سبيل القمة والوسواس تعرض للانسان على سبيل الكثرة والوسواس تكون من

الشیطان وعندما تعرض للانسان الوسواس يجب عليه ان يطرحها ويستعين بالله جل وعلا - 00:02:16

وذلك بدعائه ان يحول بينه وبين الشيطان الرجيم اما اذا كان ما يعرض له على سبيل الشيك فلا يدخل في العبادة الا اذا كان متيقنا

انه على طهارة لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من ثلاث صفحات بعثت بها احدي الاخوات تقول

اختكم في الله جيم اختنا في سنة من السنوات - 00:03:34

ادت فريضة الحج وكان عليهم بعض الامور. وكان لهم ان يسألوا ايضا عن بعض الامور وتسرد احداها فتقول اول اسئلتي انني قد

قمت بالحج العام الماضي انا وزوجي ولكن بعض المناسك لا ندري اذا كنا قضيناها صواب ام خطأ. واذا كانت خطأ فما هي الكفارة -

00:03:57

ثم تقول عند خروجنا من مزدلفة وركوبنا السيارة الى منى كانت الشمس قد اشرقت وبدون عذر. حيث اننا بعد صلاة الفجر كنا

مرهقين. وكانت المواصلات زحمة فقلنا بعض الوقت وبعد - 00:04:26

وبعد ذلك جمعنا اغراضنا وركبنا السيارة الى منى وكانت الشمس وقت الشروق هل تتفضلون بالاجابة قضية قضية او اسرد قضايها

شيخ عبدالله؟ الجواب هو ان الشخص اذا دفع من مزدلفة - 00:04:44

بعد صلاة الفجر او دفع بعد طلوع الشمس فليس في ذلك شيء لكن الشيء الذي يحتاج الى تنبيه ويقع فيه كثير من الحجاج هو انهم

يتركون المبيت بمزدلفة مطلقا يتجاوزونها يمرون عليها بعد صلاة المغرب - 00:05:09

او بعد صلاة العشاء ويتجاوزونها ويتركون المبيت بمزدلفة والمبيت بمزدلفة واجب من واجبات الحج لا يجوز للشخص ان يتركه ما ذكرته السائلة ليس عليهم فيه بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول قبل سفرنا الى مكة قرأت في كتاب عن

الحج - 00:05:42

انه في يوم النحر يجب ان نؤدي طواف الافاضة. ونكون في منى قبل منتصف الليل اي قبل الثاني عشرة. وكذلك انهم من الممكن للنساء ان يرجعن عنهن تجنباً للزحمة وبناء على ذلك ففي يوم النحر ادينا طواف الافاضة ورجعنا الى منى قبل الثانية عشرة -

00:06:12

ثماني رميت جمرة العقبة عن نفسي وباقي الجمرات رماها عني زوجي. وجهوني حول ما ذكرت جزاكم الله خيرا الجواب اما بالنسبة لطواف الافاضة وقد وقع في وقت من اوقاته واما بالنظر - 00:06:34

الى المجيء الى منى وكونكم بتم في منى فليس عليكم في ذلك شيء واما بالنظر الى رمي جمرة الجمرة اذا كان التوكيل حصل منك نتيجة لوجود زحام وانك لا تستطيعين فهذا توكيل صحيح وليس فيه شيء - 00:06:56

واما بالنسبة للرمي الذي وقع منك فاذا كان هذا الرمي واقعا في وقته فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تقول قرأت في كتاب اخر عن الحج انه يجب ان تنتهي من طواف الافاضة. ونكون في منى قبل - 00:07:27

جروب ولكن سمعت في برنامج نور على الدرب انه لا يجوز للنساء ان يرجعا عنهن احد الا بعذر. فماذا نفعل الجواب انا ذكرت في جواب السؤال الذي قبل هذا ان - 00:07:47

طواف طواف الافاضة وقع في وقته وانكم بتم في منى كما جاء في السؤال لانكم جئتم قبل الساعة الثانية عشرة ليلة الحادي عشر في منى فليس عليكم في ذلك شيء واما بالنظر للتوكيل فهذا - 00:08:05

راجع الى صفة الشخص الذي يريد ان يوكل عن نفسه في الرمي فاذا كان غير قادر على الرمي بنفسه فلا مانع من التوكيل اما اذا كان قادرا فانه يرمي عن نفسه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تقول نحن - 00:08:26

كنا متمتعين وكان يجب ان نفتدي ولكن لم يكن معنا نقود ونوينا الصيام. ولكننا لم نصم اليوم السادس ولا السابع. واختلطت علينا الامور والاقوال في صيام يوم عرفة ويوم النحر والخاصة ان الوقت ازف - 00:08:48

ولم يبق امامنا للصيام سوى الثاني عشر والثالث عشر. ولكننا كنا مرتبطين بالحملة. وكذلك عمل زوجي في الرياض حيث ان اليوم الثالث عشر لم نرجع في ولكن ذهبنا من مكة الى المدينة وجلسنا بها ثم من المدينة الى الرياض وقم - 00:09:07

بالسؤال عن هذه المسألة. فمنهم من قال انه كان يجب ان نصوم يوم عرفة واليوم الحادي عشر والثاني عشر. او نجلس ونرجع اليوم الثالث عشر ونصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وغير ذلك لا يجوز الا - 00:09:27

كلمة غير واضحة استأذنكم شيخ عبد الله. ومنهم من قال لنا توكلوا على الله وصوموا الايام الحادي عشر والثاني عشر واليوم الثالث عشر نصوم ونحن في الطريق وفعلا صمنا واذن المغرب ونحن في طريقنا من المدينة الى الرياض فهل عملنا جائز - 00:09:46

الجواب الله جل وعلا يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي من لم يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتكم وكان المفروض انكم تصومون ثلاثة ايام في الحج - 00:10:05

وما دمت صمت الثلاثة التي بعد العيد وصمت السبعة بعدها فليس عليكم في ذلك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا تقول اختنا اثناء الحج تركني توجيه لحالي وذهب ليقضي حاجة. وعندما كنت اجلس لحالي على وسادتنا جاء رجل غير حاج. انما هو عامد

وجلس - 00:10:24

وطلب وطلبت منه ان يبتعد ولكن ولكنه رفض. مما اضطرني الى ان قلت له لفظا غير طيب فماذا افعل حيث اني وقتها؟ قد

استغفرت الله سبحانه وتعالى الجواب اذا كنت قلت هذه الكلمة - 00:10:50

من اجل الدفاع عن نفسك خشية من ان ينالك منه سوء فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تقول عن نفسها انا

سيدة احب جدا الذهاب الى مساجد وصلاة الجماعة هنا - [00:11:12](#)

وخصوصا في التراويح وصلاة الجمعة. حيث انني اشعر بالقرب من الله. كما انني اطمع في ثواب الجماعة وتحية المسجد وثواب الجمعة. ولكن عرفت بعد ذلك ان صلاة النساء في بيوتهن افضل. فهل معنى هذا انه لا يحسب لها - [00:11:32](#)

ثواب الجماعة ولا الجمعة ولا تحية المسجد. واذا اردت ان اصلي في بيتي ولكن اخذ ثواب الجماعة مع جاراتي. فكيف تكون صلاة الجماعة لنا وهل للنساء صلاة جماعة؟ وهل يمكن ان تؤمهم امرأة؟ واين تقف اذا امت؟ وهل تكون - [00:11:52](#)

الصلاة جهرا ام ماذا؟ وجهوني حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا. الجواب يقول الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فالانسان اذا عمل خيرا قليلا او كثيرا - [00:12:12](#)

او عمل شرا قليلا او كثيرا فانه يسجل في صحائف اعماله ويجد هذه الاعمال يوم القيامة فانت اذا ذهبت الى المسجد وصليت اقتديت بالامام في صلاة فرض او في صلاة نفل - [00:12:41](#)

او في صلاتي فرض من فروض الكفايات وفي صلاة التراويح فاجرك عند الله جل وعلا. واذا صليتي في البيت بمفردك او معك احد من النساء في البيت او اجتمع نساء من الجيران - [00:13:04](#)

وصليتم فليس في ذلك شيء ولكن تكون الامامة وسط النساء ما تتقدم في المحراب كالرجل لكنها تكون في وسط الصف الاول وتصلي بهن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من السودان الولاية الشمالية بعث المستمع محمد - [00:13:26](#)

شيخ الدين فضل السيد بعث برسالة وضمنها جمعا من القضايا من ضمنها يسأل عن حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه كالتالي عن عبدالله بن عمرو هل هو عمر او عمر شيخ عبدالله؟ اقرأ - [00:13:47](#)

عن عبدالله بن عمرو كما كتب. مم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزيد. فهل المقصود التلاوة ام الحفظ؟ جزاكم الله خيرا - [00:14:03](#)

هذا عبد الله ابن عمر بارك الله فيه. ايه. يحفظكم الله. المقصود من هذا الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على نصح عبد الله ابن عمر - [00:14:21](#)

من جهتي المدة التي يقرأ فيها القرآن يختم فيها القرآن يختمه في كل شهر بمعنى انه يقرأ في كل يوم جزءا وبين للرسول صلى الله عليه وسلم انه يستطيع اكثر من ذلك - [00:14:41](#)

وقال له اقرأه في سبع يعني في سبعة ايام يعني اختمه كل اسبوع ولهذا الصحابة رضي الله عنهم هزبوا القرآن ثلاثا البقرة وال عمران والنساء وخمسا المائدة والانعام والاعراف والانفال - [00:15:07](#)

والتوبة هذه خمس وسبعا من سورة يونس الى اخر سورة النحل هذه تسعا واحدى عشر من سورة الاسراء من سورة الاسراء ثلاثة عشر شورى فاحدى عشر وثلاثة عشر وبعد هذا - [00:15:44](#)

الى سورة والصافات ومن سورة والصافات الى سورة قاف ثم حزب مفصل واحد فهذه سبعة اقسام للقرآن بالامكان ان الشخص يقرأ كل يوم حزب وتكون قراءته كونوا قراءته مرتلة ومجودة - [00:16:24](#)

والناس يختلفون في قراءتهم للقرآن من جهة سهولة النطق به وسهولة حفظه وكذلك صعوبة الحفظ وصعوبة القراءة المقصود ان الشخص يقرأ بقدر استطاعته بدون ان يحصل خلل في القراءة من جهة نطقه - [00:16:53](#)

بالقرآن وبهذه الطريقة يكون قد حافظ على تلاوة القرآن ومع الاسف ان كثيرا الناس يهجر قراءة القرآن فتمر عليه السنة كاملة وهو لم يقرأ القرآن ولو مرة واحدة والقرآن ولقراءة القرآن - [00:17:23](#)

فضل عظيم وهو يشتمل على وعد ووعد وامر ونهي يعني يشتمل على فوائد كثيرة. فالشخص اذا كان يقرأ القرآن يستفيد منه من نواح كثيرة لا من النواحي الاخلاقية ولا من النواحي الدينية والاجتماعية - [00:17:52](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل المقصود التلاوة ام الحفظ كما سأل اخونا يحفظكم الله هذا يرجع اذا امكانيات الشخص والى رغبته فمن الناس من تكون عنده قدرة - [00:18:23](#)

على الحفظ من جهة ورغبة في الحفظ من جهة ثانية ومن الناس ان تكون عنده رغبة التلاوة فقط ولكن لا تكون عنده رغبة الحفظ بالنظر الى كثرة مشاغله. اما المقصود من الحديث نعم. فالمقصود فيه هو مجرد التلاوة - [00:18:48](#)

اما حفظ القرآن عن ظهر قلب فلا يكفي شهر ولا شهران تكفيه كل على حسب استطاعته. ولكن من تيسر له حفظ القرآن عن ظهر في قلب فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:19:14](#)

زادكم من علمه وتوفيقه. يسأل اخونا ايضا الشيخ عبدالله فيقول اريد احفظ القرآن الكريم بماذا تنصحونني حتى استطيع ذلك؟ مع اني احفظ بعض السور والحمد لله واكتب البعض واحمله في جيبتي - [00:19:40](#)

هل هذا صحيح الجواب الشخص الذي يريد ان يحفظ القرآن عن ظهر قلب بامكانه ان يسلك مسلكا يعينه على حفظ القرآن عن ظهر قلب وهذا المسلك هو ان السور في سورة البقرة مثلا - [00:19:57](#)

مقسمة الى اقسام كل قسم يتكلم عن موضوع من الموضوعات وفيه مصاحف مطبوعة ومحددة فيها هذه الموضوعات بكتابة عين عند اخر الاية وتكون هذه العين ايضا بجانب السطر الذي فيه الاية - [00:20:30](#)

من المصحف بجنبه في الصفحة اليمنى من اليمين وفي وفي الصفحة اليسرى للقارئ من اليسار فمثلا سورة البقرة تشتمل على اربعين موضوعا الموضوع الاول الايات التي ذكرها الله في المؤمنين - [00:21:08](#)

من اول سورة البقرة الى قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون والموضوع الثاني ذكر الله فيه صفات الكافرين وجزاءهم وبيان المنافقين وحالهم وجزاءهم الى قوله تعالى يا ايها الناس - [00:21:33](#)

من قوله تعالى ان الذين كفروا الى قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم والموضوع الثالث من قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم وهذا كله يتعلق في التوحيد الى قصة الاستخلاف في الارض واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:21:59](#)

وعلى هذا المسار تجد ان سورة البقرة مقسمة الى موضوعات وكل موضوع يتكلم كل آيات تتكلم عن موضوع فعندما يريد الشخص ان يحفظ سورة البقرة يأخذ الموضوع الاول يأخذ الموضوع الاول - [00:22:23](#)

ويقرا تفسير الايات من جهتي معرفة معاني مفرداتها هذا من جهة ومن جهتي معرفتي سبب النزول لان سبب النزول من الامور المساعدة على فهمي معنا الاية وكذلك اذا كانت الاية - [00:22:45](#)

من الايات الناسخة ومن الايات المنسوخة بمعنى انه يرجع الى كتاب الناسخ والمنسوخ من القرآن فينظر في الايات التي يريد ان يحفظها هل هي محكمة هل هي منسوخة هل هي ناسخة - [00:23:12](#)

وعلى هذا الاساس عندما يحدد الموضوع ويقرا تفسير الايات التي يريد حفظها وينظر في سبب نزولها وينظر في كونها محكمة او ناسخة او منسوخة بعد هذا بامكانه ان يكرر الايات التي حددها - [00:23:34](#)

يكرر الايات الى الحد الذي يكفي لحفظها وبعدما يحفظها اول مرة يحرص بقدر الاستطاعة انه يستعيد هذه الايات التي حفظها يستعيدها من حفظه لا من المصحف واذا تيسر له احد - [00:24:02](#)

يمسك عليه اه ما يحفظه بمعنى انه يعيد كلما حفظه كل يوم مع اضافة موضوع جديد يحفظه وعلى هذا المسار ولو طالت المدة في حفظ القرآن لكن هذه طريقة مفيدة - [00:24:25](#)

من نواح كثيرة مفيدة من الناحية العلمية لانه سيمر على كثير من الايات التي تعالج موضوعات شرعية وسينظر في كلام اهل العلم فيها ويستفيد ايضا من ناحية معرفة الاية هل هي محكمة او منسوخة - [00:24:52](#)

وكذلك آآ يستفيدوا من معرفة الاية من ناحية سبب نزولها وبهذه الطريقة يكون يكون القرآن سهلا عليه من ناحية اه قراءته للحفظ ومن ناحية حفظه ومن ناحية استعادته بعد ذلك. ويسأل ربه - [00:25:15](#)

ان يعينه على ذلك وان يوفقه للعلم النافع والعمل الصالح وبالله التوفيق الشيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد - [00:25:41](#)

وانتم على خير. انتم كذا. اللهم امين مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان.

00:26:00 - عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة

كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام ولكم تحيات زميلي فهد -

00:26:13

00:26:33 - محمد العثمان مهندس الاذاعة الخارجية وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام -